الثلاثة فبدل فيكون من عطف النسق **تتمة** اعلم ان البدل يوافق
متبوعه في واحد من اوجه الاعراب مطلقا وكذا في واحد من التذكير والافراد
وضديهما ان كان بدل كل مالم يمنع مانع من التثنية والجمع ككون احدهما
مصدرا او قصد به التفصيل ويخالفه في التعريف والتنكير وضديهما فيبدل
المعرفة من مثلها ومن النكرة والنكرة من مثلها ومن المعرفة لكن انما يحسن
اللفظ في ابدال النكرة من مثلها اشترط ان يكون مع التابع زيادة بيان
كما في ابدال الفعل من مثله وكذا من الظاهر عند الجمهور ووافقهم في شرح
الشذور ولكن خالفهم في الالفية تبعا لابن مالك ولا يبدل الظاهر من ضمير
حاضر بدل كل الا اذا افاد الاحاطة ونبدل الجملة من مثلها ومن المفرد قال
المصنف في الجامع ويجوز قطع البدل ويحسن مع التفصيل نحو بشر من ذلكم
النار ويجب ان اتبع متعدد ولم يف به نحو اجتنبوا الموبقات الشرك والسحر
والتفني **باب** في ذكر الفاظ العدد تذكيرا وتانيثا
وهو ما وضع لكمية احاد الاشياء قال ابن الحاجب فالواحد عنده عدد
وهو المناسب لقول النحاة ان الواحد والاثنين وما وازن فاعل يجري على
القياس **العدد من ثلاثة الى تسعة** جار على القياس لانه **يونث مع
المذكر ويذكر مع المونث** ولو جازيا مفردا كان العدد **نحو** ثلاثة رجال
وتسع نسوة و**سبع ليال وثمانية ايام** او مركبا مع العشرة نحو ثلاثة
عشر رجلا وتسع عشرة امراة **وكذا العشرة** تونث مع المذكر وتذكر
مع المونث **ان لم تركب** بان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة فان
ركبت جرت على القياس واما نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلولاه
لقيل عشرة لان المثل مذكر والمعتبر مع الجمع حال مفرده في التذكير والتانيث
فاء في الالفية والتسهيل وهذا ما ذكر اذا لم يحذف المعدود فان حذف جاز اثبات
حذف التاء مع المذكر نحو اربعة اشهر وعشرا وفي الحديث واتبعه بست
من شوال **وما دون الثلاثة** من واحد واثنين **وما وازن فاعل** من الفاظ
العدد **كثالث ورابع** الى العاشر جريان **على القياس** فيذكر مع المذكر

فعلى حذف مضاف اي عشر حسنات صح

ويونث

ويونث مع المونث مطلقا مفردا كان العدد او مركبا تقول في المذكر واحد
واثنان والجزء الثالث والخامس عشر والسادس والعشرون وفي المونثة
واحدة واثنتان وثالثة والمقالة الرابعة او الخامسة عشر او السادسة
والعشرون ولاسم الفاعل المصوغ من اثنين فما فوق الى العشرة اربعة
احوال اشار اليها بقوله **فيفرد فاعل** عن الاضافة فيفيد حينئذ الاتصاف
بمعناه مجردا كثالث ورابع ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة قال النابغة
شعر توهمت ايات لها فعرفتها **شعر** لستة اعوام وذا العام سابع **شعر**
او يضاف لما اشتق منه فيفيد حينئذ ان الموصوف به بعض تلك العدة
المعينة لا غير كرابع اربعة اي بعض جماعة منحصرة في اربعة وهذه الاضافة
واجبة عند الجمهور كاضافة بعض الى كله **او يضاف الى ما دونه** اي ما
تحته من العدد فيفيد حينئذ معنى التصيير والتحويل كهذا رابع ثلاثة
اي جاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وتتعين اضافته ان كان بمعنى الماضي
والا جاز تنوينه والنصب به كما قال **او ينصب ما دونه** لكونه اسم فاعل
حقيقة لكن يشترط الاعتماد على واحد مما مر في اسم الفاعل فيقال هذا
رابع ثلاثة كما يقال هذا ضارب زيدا ويستثنى من الخلاف ثان فلا يجوز
اضافته لما دونه ولا اعماله نص عليه سيبويه واجازه الكسائي وحكاه
عن العرب **باب** في ذكر موانع الصرف اعلم ان الاسم اذا
اشبه الحرف بني ويسمى غير متمكن والا اعرب ويسمى متمكنا ثم المتمكن
ان لم يشابه الفعل صرف ويسمى امكن والا منع من الصرف ويسمى غير منصرف
وغير امكن والمعتبر من شبه الفعل في منع الصرف كون الاسم فيه فرعيتان
احداهما لفظية والاخرى معنوية او فرعية تقوم مقامهما لان في الفعل
فرعيتين عن الاسم احداهما لفظية وهي اشتقاقه من المصدر والاخرى
معنوية وهي افتقاره الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما فلا يحمل شبه
الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا وجدت فيه الفرعيتان او ما

Copyright © King Saud University